

**بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ**

الآية

قال تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (255)

الإهداء

إلى من يسعد قلبي بقلهاها
إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار
أمي

إلى رمز الرجولة والتضحية
إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخار
أبي

إلى من هم اقرب أليّ من روعي
إلى من شاركني حزن ألام وبهم استمد عزتي
وإصراري
إخوتي

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي
تذكّاراً وتقديراً
أصدقائي

إلى هذه الصرح العلمي الفتي والجبار

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

اهدي هذا البحث

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدايا الله ,
والصلاة والسلام علي خاتم النبيين والمرسلين قائدهم
المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد بن عبد الله ومن
ولاه , والحمد لله الذي أعانني علي كتابة هذا البحث ,
ووهبني العافية والشكر عليها ووفقني علي جمع البيانات
والمعلومات واستخلاص النتائج ومن بعد تقديم
التوصيات .

والشكر موصول للذين أعانوني علي إعداد هذا البحث
واخص بالشكر أسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
, متمثلة في كلية الدراسات التجارية وعميدها الدكتور /
خالد حسن البيلي الذي تكرم - مشكورا بالإشراف
علي هذا البحث , فكان نعم المشرف , حيث انه لم يبخل
بوقته ولا بعلمه الذي ظللنا ننهل منه طوال فترة
الدراسة , فنسال الله أن يجعله ذخرأ لهذا الوطن . كما
اخص بالشكر الدكتور/ إبراهيم فضل المولي .

ويمتد شكري وثنائي لكل من وفر لي أو ساعدني في
جمع المعلومات في بنك السودان , واخص بالشكر أمين
مكتبة بنك السودان . ولا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر
إلي الإخوة بمكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ,

ومكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية , ومكتبة
سوق الخرطوم للأوراق المالية .

كما أتقدم بجزيل الشكر لمن وقف معي وساندني معنويا
في تكملة هذا البحث

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الترجمة
د	فهرس-المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	الترجمة
ز	Abstract
1	الفصل- الأول : للإطر- العام للبحث
2	المقدمة
3	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
4	أهداف البحث
4	منهج البحث
4	حدود البحث
4	مصادر البحث
5	هيكل البحث
5	الدراسات السابقة
9	الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة
9	الإضافات التي قدمها البحث
10	الفصل الثاني : المفاهيم النظرية للسياسة النقدية والتمويلية وإدارة السيولة
11	المبحث الأول : السياسة النقدية والتمويلية
31	المبحث الثاني : إدارة السيولة
35	الفصل الثالث : إدارة السياسة النقدية والتمويلية في السودان
36	المبحث الأول : ملامح وأدوات السياسة النقدية والتمويلية في السودان
43	المبحث الثاني : إدارة السياسة النقدية والتمويلية في السودان

66	الفصل الرابع : اثر السياسة النقدية والتمويلية علي إدارة السيولة
67	المبحث الأول : تقييم أداء القطاع النقدي خلال الفترة من 2000 إلي 2010م
77	المبحث الثاني : أدوات السياسة النقدية والتمويلية وتأثيرها علي السيولة خلال الفترة من 2000 إلي 2010م
87	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات
88	النتائج
89	التوصيات
90	المراجع

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	تطور أسعار الفائدة وسعر الخصم في الفترة 1968 الي 1975م	44
2	تطور أسعار الفائدة في الفترة 1979-1989م	48
3	السقوف الائتمانية القطاعية خلال الفترة 1985-1987م	51
4	تطور الاحتياطي النقدي القانوني خلال الفترة 1983-1989م	52
5	تطور الاحتياطي النقدي القانوني بالعملة المحلية والأجنبية خلال الفترة 1990-2002	56
6	هوامش إرباح المربحات خلال الفترة 1994 - 2002	58
7	رصيد شهادات شمم للفترة 1998 - 2002م	60
8	تطور حجم شهادة شهامة خلال الفترة 1999 - 2002م	60
9	ودائع المؤسسات العامة وتمويلها من المصارف التجارية خلال الفترة من 1999م - 2002م	61
10	الالتزامات والمطلوبات فيما بين المصارف خلال الفترة 1999م - 2002م	62
11	مشتريات ومبيعات غرفة التعامل في النقد الأجنبي خلال الفترة 2000 - 2002م	63
12	تقييم أداء القطاع النقدي خلال الفترة من 2000 - 2004م	69
13	تقييم أداء القطاع النقدي خلال الفترة من 2005 - 2010م	74
14	اثر أدوات السياسة النقدية والتمويلية علي ضبط وإدارة السيولة خلال الفترة 2000-2010	78

مستخلص البحث

تهدف الدراسة إلي توضيح دور البنك المركزي في وضع السياسات النقدية والتمويلية وتحديد الحجم الأمثل للسيولة , إضافة إلي الوقوف علي الأدوات والسياسات النقدية والتمويلية التي استخدمها البنك المركزي في إدارة السيولة وتقييم فعاليتها , واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لتقييم أداء السياسات النقدية والتمويلية ومستويات السيولة خلال فترة الدراسة 2000 - 2010م من خلال البيانات الثانوية المنشورة عن الوضع النقدي في الاقتصاد السوداني .

توصلت الدراسة للعديد من النتائج ومن أهمها :

نجحت أدوات السياسة النقدية والتمويلية المستخدمة إلي حد كبير في ضبط وإدارة السيولة خلال الفترة (2000 - 2007) , ولكنها لم تحقق نفس الدرجة من النجاح في ضبط وإدارة السيولة خلال الفترة (2008 - 2010) ويعزى ذلك لتأثير الأزمة المالية العالمية علي الاقتصاد السوداني , وايضا كان لأدوات السياسة النقدية والتمويلية غير المباشرة المتمثلة في (شهادات شمم وشهاب وشهامة) الدور الأكبر في ضبط وإدارة السيولة خلال الفترة 2000 - 2010 .

أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات ومن أهمها :

الاستمرار في استخدام سياسة السوق المفتوحة المتمثلة في شهادة مشاركة البنك المركزي (شهاب) وشهادة مشاركة الحكومة (شهامة) ومحاولة استحداث شهادات إسلامية أخرى ينتج عنها إيقاف استدانة الحكومة من النظام المصرفي , وايضا التنسيق بين أدوات السياسة النقدية والتمويلية المتمثلة في الاحتياطي النقدي القانوني والتمويل المباشر من بنك السودان وعمليات السوق المفتوحة حتي لا تتعارض مع بعضها .

Abstract

The study aims to clarify the role of the central bank in the Design of the monetary and policies, financial and determining the optimal size of liquidity. In addition to explore the tools of monetary and financial policies which were used the central Bank In order to control liquidity ,as well as evaluating the effectiveness of these policies and tools. The study relied on the descriptive and analytical method to evaluate the performance of the monetary and financial policies, and liquidity levels during the period of study (2000 – 2010) using the secondary sources of data published about the monetary situation in the Sudanese economy.

The study reached to a number of findings ,the most important include the following :

The monetary and financial policy tools succeeded to a great deal in the control and management of liquidity during the period (2000 - 2007), but it didn't achieve the same degree of success in adjusting and managing liquidity during the period (2008 - 2010) due to the impact of the global financial crisis on the Sudanese economy and The indirect and financial monetary and financial policies and tools suchas (Shamm , Shihab and Shahama certificates) had the biggest role in the control and management of liquidity during the period 2000 - 2010.

The study recommended a number of recommendations the most important include the following :

continuation in using open market operation specially Shihab and Shahama certificate, and try to develop other Islamic certificates that aimed at stopping Government Borrowing from the central Bank and Coordination between monetary and financial policies instruments which include legal reserve ratio, direct funding from the Bank of Sudan, and open market operations so as not to interfere with each other.